

ثرت على قدر تفاوت درجاتهم في الدنيا واغرض
عليه بانه ورد فيها وذكر انك ارق من الشعر واحدة
من السيف فاجره المكان المش عليه واجيب بان
ليس حاج من الشئ في الهواء، واذا كان ذلك
ممكنا كان على القراط اولى ومن الروى ان عابثة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تذكر من اهليكم
يوم القيمة اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احد عند
الميزان ان حيا بعلم حيف ميم انه او يتقل وعند الكتاب
حيث قال هاء ثم افروا كتابه حتى يعلم ان يقع كتابه
او في يمينة ام في شماله وصر وراء ظهره وعند القراط
اذا وضع بين ظهري يهتم وفي هذا الحديث دليل على
الميزان ونظام الكتب والقراط واما الميزان فهو
حق للمسلمين والكفار وهو عبارة عما يعرف به مقادير
اعمالهم وبوزن الاعمال خبير كانت او شره والاصل فيه
قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فاما من

مطلب
الميزان
حق
للمسلمين
والكفار

فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشه راضية واتما من
خفت موازينه فانه مهاوبه واعرض بان النقص
ناطق به فلا بد من العقول بشوثة ولا تشغل كيقينه
بل بكل علم ذلك الله تعالى في احوال يعرف عباده مقنا
بأي طريق شاء، على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن هذا فقال بوزن صحيف الاعمال والكم الكتابون
يكتبون الاعمال في صحيف هي اجام واما نظاير الكتب
فالاصل فيه قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسبا يا يسيرة وينقلب الى اهله مسرورا واما
من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثورا ويصلي
سعيه وغيرهما من الايات واما احوال الجنة وما فيها
مما تشتمى الانفس وتلذذ الاعين وما فيها مما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واحوال
النار وما فيها من الدركات والعقارب والحياة
والنور والظلمة والنهم والبرد والقشعرير فكتب الحديث